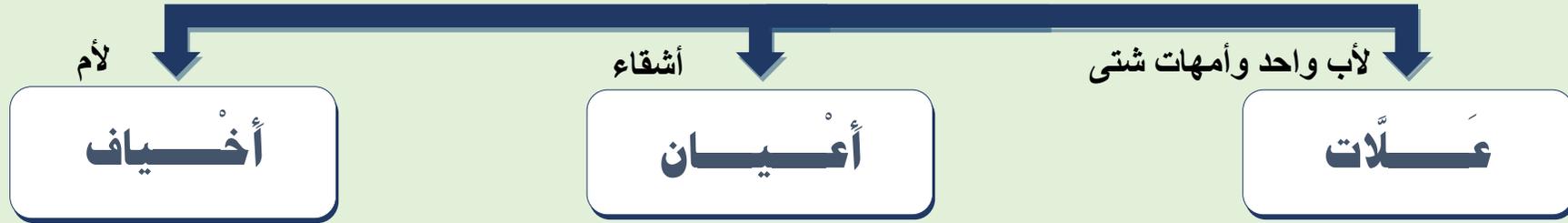


الأبناء - الإخوة



قال الإمام ابن الأثير (ت 606 هـ رحمه الله تعالى) في جامع الأصول بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرنبوط (ت 2004م رحمه الله تعالى)، ج 8 ص 524:

أبناء عَلَات	=	إذا كان الإخوة لأب واحد وأمها شتى
أعيان	=	إذا كانوا لأب واحد وأم واحدة
أبناء أَخْيَاف	=	إذا كانوا لأم واحدة وآباء شتى

فائدة

كل نبي من أنبياء الله عليهم السلام بُعث بشيئين:

أمر إصلاحى سواء كان اجتماعياً أم اقتصادياً أم أخلاقياً أم ...

الدعوة إلى إفراد الله سبحانه بالتوحيد والإنذار عن الشرك

وعلى هذا يفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الإمام أحمد في مسنده والإمام البخاري ومسلم في صحيحهما: "الأنبياء إخوة لعلات؛ أمهاتهم شتى ودينهم واحد": حيث شبه النبي صلى الله عليه وسلم بالآب والشرايع بأمهات شتى وهي المناهج. *** أما اتفاقهم في التوحيد والندارة عن الشرك فلقوله تعالى في سورة النحل / 36 ((وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ))، وفي سورة الزخرف/45: ((وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ)). *** أما تنوع شرائعهم فلقوله تعالى في المائدة / 48: ((لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)).